ثم قال جل وعز أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون آية 35 .

روى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كل سلطان في القرآن فهو عذر وحجة .

قال أبو جعفر المعنى أم أنزلنا عليهم كتابا فيه عذر أو حجة أو برهان يدلهم على الشرك ثم قال جل وعز وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها .

أي نعمة فرحوا بها .

وإن تصبهم سيئة أي وإن تصبهم مصيبة وقوله جل وعز فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل آية 38